

شرح بلوغ المرام _ الدرس (381) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين رحمه الله. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المقام - [00:00:00](#) الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار. ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه واللفظ للبخاري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:20](#) من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وبعد احبتي في الله هذا درسنا الثالث - [00:00:46](#)

والثمانون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا احبتي في الله قد تكلمنا عن جملة من المسائل المتعلقة بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه - [00:01:01](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. تكلمنا احبتي في الله في نهاية درسنا الماضي عن الشيء الذي يدركه المسبوق - [00:01:21](#) المسبوق يدرك اول الصلاة ويقضي اخرها او يدرك اخرها فيقضي اولها ولهذه المسألة ثمار كالجهر والجلوس للتشهد وغير ذلك المسألة الرابعة وهي الاخيرة من مسائل هذا الحديث احبتي في الله - [00:01:41](#) بما تدرك الجماعة بما تدرك الجماعة ما هو المقدار الذي اذا جاء به المسبوق يعد مدركا للجماعة وكلامنا احبتي في الله عن الجماعة لا عن الركعة عن الجماعة لا عن الركعة. فان فقهاء الاسلام - [00:02:01](#)

معظمهم ان لم نقل كلهم الا خلافا يسيروا متفقون على ان من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة الركعة لكن كلامنا عن الجماعة هل يعد مدركا للجماعة باي شيء يعد مدركا للجماعة؟ وينبغي على هذه المسألة ثمار - [00:02:26](#) منها هل ادرك فضل الجماعة هل له من الاحكام ما للجماعة مثلا صلى مع امام قصر ادرك معه جزء من الصلاة. متى يأخذ باحكام صلاة المسافرين ومتى لا يأخذ هل يعد مدركا او لم يدرك الصلاة - [00:02:52](#)

كذلك الجمع كثير ما نسمع اسئلة ترد عن الجمع يقول لك انا دخلت قبل ان يسلم في التشهد هل يعد مدركا للمغرب وبالتالي نقول صلى المغرب مع الناس وله ان يجمع او ليس له ان يجمع. نقول احبتي في الله - [00:03:21](#) ادراك الجماعة مسألة خلافية بما تدرك الجماعة فقد ذهب المالكية وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله اختارها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ان الجماعة تدرك بادراك ركعة فاكتر - [00:03:40](#)

بادراك ماذا؟ ركعة يعني ركوع فاكتر فان لم يدرك ركعة على الاقل فليس بمدرك للجماعة لا يأخذ احكام انه صلى ايش الجمال استدل هؤلاء يا كرام بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:04:08](#) المتفق عليه الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة قالوا فمفهومه ان من ادرك اقل من ركعة - [00:04:37](#)

من ادرك اقل من ركعة لم يكن مدركا للصلاة هو يقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة مفهوم هذا الحديث ان من ادرك او من لم يدرك ركعة فلا يعد مدركا للصلاة. وبالتالي - [00:05:06](#)

لا يعد مدركا لايش؟ للجماعة قالوا ولان ما دون الركعة ما يدركه المسبوق دون الركعة لا يعتد به هل يحسب هل ينبني عليه حساب ركعة؟ لا يعني انسان دخل في صلاة المغرب ونحن نتشهد التشهد الاخير - [00:05:29](#)

هل يعتد بهذا التشهد لا لا يعتد به لا يعتد به ابدأ قالوا المدرك ما دون ركعة لا يعتد بشيء ادركه في الصلاة هذا هو القول الاول والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني - [00:05:54](#)

قول جمهور العلماء الاول المالكي وروايانا احمد القول الثاني قول جمهور العلماء جمهور العلماء احبتي في الله من الاحناف والشافعية والحنابلة المشهور قالوا ان الجماعة تدرك بادراك جزء من الصلاة - [00:06:13](#)

اذا ادرك جزءا من الصلاة كبر تكبيرة الاحرام قبل سلام الامام فقد ادرك الجماعة فقد ادرك الجمع استدل هؤلاء الجمهور لقوله صلوات ربي وسلامه عليه في حديث الباب حديثنا حديث ابي هريرة ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما ادركتم - [00:06:40](#)

لاحظ يا ابا بلال قال ما ادركتم الذي ادركتموه صلوا اذا ادرك ولا ما ادرك؟ ادرك. لو قال الله اكبر سلم الامام ادرك ادرك جزء من الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما ادركتم فصلوا. وما فاتكم - [00:07:03](#)

فاتموا هذي المسألة حقيقة احبتي في الله كما سمعتم فيها خلاف وخلاف قوي حقيقة والذي يظهر المتكلم صحة القول الثاني قول جمهور العلماء وان الجماعة تدرك بادراك جزء من الصلاة. انا ما اتكلم عن الركعة وانما اتكلم عن الجماعة. يعني ابو رائد - [00:07:26](#)

دخل ادرك معنا التشهد الاخير اصاب فظل الجماعة حصل على فضل الجماعة ومن العلماء طبعاً هذا هو القول الراجح ان احكام الجماعة تثبت لمن ادرك جزءا من الصلاة لمن ادرك جزءا من الصلاة. ومن لم يدرك جزءا من الصلاة فلا ليس بمدرك للجماعة يقينا - [00:07:51](#)

من العلماء ايها الاحبة الكرام من فصل فقال اما الفضل فقد ادركه منذ ان خرج من بيته وفضل الله واسع اما الاحكام فعلى التفصيل المذكور مدرك او غير مدرك على اية حال الذي يظهر لي ايها الاحبة الكرام - [00:08:21](#)

عملاً بهذا الحديث يا ابا حمزة ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما ادركتم فصلوا اذا لاحظ سمي المدرك من الصلاة ايش صلاح سماه ايش؟ صلاة. طب اذا كان هذا في الصلاة ليس صلاة جماعة. اذا ما اسمه؟ ما هو - [00:08:44](#)

هذا الذي انا ادركته فصليت والنبي عليه الصلاة والسلام يقول فصلوا ماذا يسمى طيب؟ ان لم يكن جماعة هو الصلاة صلاة ماذا هل انا منفرد قولاً واحداً لست منفرداً وإنما كن منفرداً انا ايش - [00:09:04](#)

مدرك للجماعة والله والله تعالى اعلم ننتقل الى حديث ابي ابن كعب. نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله صلاة مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاة - [00:09:21](#)

مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل. وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل. رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث ابي بن كعب يذكركم بمسألة تقدمت. في مسألة حكم صلاة الجماعة - [00:09:46](#)

نبوب عليه بقولنا فضل كثرة الجماعة فضل كثرة الجماعة اورد الحافظ هذا الحديث حديث ابي ابن كعب قال وعن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل - [00:10:07](#)

مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل قال ابن حجر رواه ابو داود والنسائي - [00:10:29](#)

وصححه ابن حبان خرجوا هذا الحديث فنقول بعد ان بوبنا عليه بفضل كثرة الجماعة. نقول احبتي في الله اما التخريج هذا الحديث كما سمعتم اخرج ابو داود في سننه والنسائي - [00:10:55](#)

واحمد من طريق شعبة الامام العلم عن ابي اسحاق السبيعي من طريق شعبة عن ابي اسحاق انه اخبرهم عن عبدالله ابن ابي بصير عن ابيه ابو اسحاق السبيعي عن ابي عبدالله - [00:11:11](#)

او عن عبدالله بن ابي بصير عن ابيه قال شعبة وقال ابو اسحاق وقد سمعته منه اي من عبد الله ابن ابي بصير ومن ابيه وقد سمعته منه ومن ابيه - [00:11:34](#)

قال سمعت ابي بن كعب يقول اسمعوا الحديث طويل وابن حجر اختصر على الشاهد منه قال ابي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة الصبح فقال شهد فلان الصلاة - [00:11:55](#)

قالوا لا قال فلان قالوا لا قال صلوات ربي وسلامه عليه ان هاتين الصلاتين العشاء والفجر من اثقل الصلاة على المنافقين تفقد لاحظ سأل. صلى فلان؟ لا. صلى فلان؟ لا - [00:12:18](#)

قال ان هاتين الصلاتين من اثقل الصلاة على المنافقين. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا حبوا والصف الاول على مثل صف الملائكة الصف الاول على مثل صف الملائكة. ولو تعلمون فضيلته - [00:12:46](#)

لا بتدترموه. يعني ايش؟ فسبقتهم عليه بادرتم اليه وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل الحديث اذا لاحظوا اول حديث جميل ايضا - [00:13:20](#)

وهذا الحديث احبتي في الله اسناده حسن ورجاله ثقات الا عبد الله ابن ابي بصير اسناده حسن رجال ثقات الا عبد الله ابن ابي بصير العبد الكوفي فقد وصف بالجهالة ذكر ذلك عبد الحق الاشبيلي - [00:13:47](#)

وغيره ولكن يا كرام هذا الراوي وثقه ابن حبان والعجلي وقد روى الحديث عنه جمع وقد روى الحديث عنه جمع منهم من سمعتم لذا حكم احبتي في الله جمع من العلماء بصحة هذا الحديث - [00:14:16](#)

منهم يا كرام من الذين صححوا هذا الحديث ابن معين وعلي ابن المديني وابن السكن والعقيل والنووي والبيهقي والحاكم وابن خزيمة وابن السكن والالباني كل هؤلاء حكموا بصحة هذا الحديث او حسنه - [00:14:52](#)

بين محسن ومصحح والحسن قسم من اقسام الصحيح اذا الحديث صحيح ولله الحمد والمنة المسائل والفوائد ساكتفي بثلاثة مسائل وفوائد لهذا الحديث فاقول المسألة الاولى استحباب كثرة الجماعة واستحباب تحري المسجد الاكثر جماعة. يستحب ان تكون الجماعة كثيرة - [00:15:22](#)

ويستحب لك يا ابا بلال ان تتحرى المسجد الذي جمعته ايش؟ اكثر طب لماذا يا كرام لانها ازكى لان الاجر اعظم لذلك الفقهاء يستحبون كثرة الجماعة بناء على هذا الحديث - [00:15:55](#)

ويتكلمون في هذا الباب ايها الاحبة الكرام عن كثرة المساجد التي تقلل اعداد المصلي احيانا قد لا تجد هذا في بلدنا لكن في بعض البلدان والمحال تجد المساجد كثيرة وكثيرة جدا - [00:16:16](#)

انا اقول لو ان الناس يصلون ما تكاد تسأله على وضعها الحالي مع كثرتها لكن لاحظوا كثرة هذه لاحظوا كثرة هذه المساجد تقلل عدد المصلين اقل عدد المصلين وعدد المصلين الكثير مقصد - [00:16:36](#)

من مقاصد الصلاة ويحرص العبد على تطلبه. المسجد الاكثر عندك مسجدين يتساويان في البعد وفي حرصهما على السنة والتوحيد. لا قدم الاكثر عددا اجر الجماعة لحظة اسأل الله ان يغفر لنا احيانا واحد منا تدرك الصلاة فيستقرب مثلا مسجد كذا - [00:17:01](#)

ويدخل واذا الذين يصلون اربعة او خمس ويترك مسجد يصلي فيه ثلاث صفوف اربع صفوف هذا العدد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه ايش؟ ازكى ولاحظوا ماذا قال في اخر وما كان اكثر فهو - [00:17:23](#)

احب الى الله مع كونه ازكى ايضا احب الى الله عز وجل يحرص الانسان ايها الاحبة الكرام على ذلك نسأل الله ان يوفقنا واياكم لهداه. الفائدة الثانية دل هذا الحديث - [00:17:44](#)

على ان اقل الجماعة احسنت اثنان اقل الجماعة اثنان. ما الشاهد في هذا الحديث يا فاضل صلاته مع الرجل اذا اقله اثنان خلافا لمن اشترط ثلاثة فاكثر وتقدمت هذه المسألة - [00:18:04](#)

ايضا من مسائل هذا الحديث هذا الحديث يا كرام من ادلة القائلين بماذا احبتي في الله؟ بعدم وجوب الجماعة تكلمنا عن هذه المسألة وفصلنا الاقوال فيها. وذكرنا الخلاف بين الجمهور والحنابل - [00:18:27](#)

هذا الحديث من ادلة القائلين بعدم وجوب الجماعة. ما هو وجه الشاهد فيه عند الجمهور؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام ما خطأ المصلي وحده بل جعل الذي يصلي مع غيره اعظم - [00:18:47](#)

درجة واجرا فاثبت له الاجر دليل على صحة صلاته والله تعالى اعلم انتقل الى الحديث الذي يليه. تفضل حديث ام ورقة حديث مهم وفيه مسائل مهمة جدا تلزمنا في بيوتنا لنسائنا - [00:19:05](#)

نعم وعن امي ورقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تؤم اهل دارها. رواه ابو داود وصححه ابن بين قوسين بن خزيمة وصححه ابن خزيمة. هذا الحديث احبتي في الله حديث ام ورقة بنت نوفل صحابية رضي الله تعالى عنها - [00:19:27](#)

قال الحافظ وعن ام ورقة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها انت ام اهل دارها يعني تكون امام فيهم قال رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة. هذا الحديث احبتي في الله نبوب عليه بقولنا حكم امامة المرأة بالنساء - [00:19:52](#)

تقدم لنا حكم امامة المرأة بالرجال هذه المسألة التي سنتكلم عنها الان مع بعض المسائل الاخرى حكم امامة المرأة بالنساء. امرأة تؤم بناتها فام اخواتها جاراتها الى اخره صحيحة او غير صحيحة؟ يجوز او لا يجوز. نقول احبتي في الله ابدأ اولاً بتخريج هذا الحديث وتخريجه مهم. لانه تنبني عليه هذه المسألة - [00:20:18](#)

هذا الحديث احبتي في الله حديث ام ورقة من الاحاديث التي اختلف فيها العلماء كثيرا اخرج ابو داود من طريق وكيع بن الجراح قال حدثنا الوليد بن عبدالله قال حدثنا الوليد بن عبدالله - [00:20:46](#)

ابن جميع وليد بن عبدالله بن جميع تارة ينسب لابيه وتارة الى جده قال حدثني جدتي وعبدالرحمن بن خلاد الانصاري يقول هذا الوليد ابن جميع حدثني جدتي وعبدالرحمن ابن خلاد كلاهما - [00:21:07](#)

عن ام ورقة بنت نوفل الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام امرها ان تؤم اهل دارها واخرجه ايضا ابو داود من طريق محمد بن فضيل عن الوليد بن جميل ايضا - [00:21:30](#)

عن عبدالرحمن بن خلاد عن ام ورقة اذا اسقط من جدته دون ذكر جدته اخرج من طريق محمد ابن فضيل عن الوليد ابن جميع عن عبد الرحمن ابن خلاد عن ام ورقته. واخرجه ايضا ابن خزيمة - [00:21:48](#)

من طريق عبد الله ابن داود عن الوليد ابن جميع عن ليلى بنت ما لك اللي هي جدته عن ابيها لاحظ اختلفت الان عن ابيها وعن عبد الرحمن ابني خلاد - [00:22:10](#)

عن ام ورقة وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اعل بعلم منها جهالة حال عبدالرحمن بن خلاد عبدالرحمن بن خلاد هذا قالوا مجهول الحال ذكر ذلك الحافظ بن حجر وابن القطان - [00:22:42](#)

واجيب يا كرام بان له متابع بان له متابعا وهي من جدة الوليد تابعته في الرواية عن ام ورقة وهي ليلى بنت ما لك والعلة الثانية ان الجدة هذه وهي ليلة بنت مالك - [00:23:09](#)

مجهولة الحال لا تعرف كما ذكر ابن حجر وابن القطان ايضا والعلة الثالثة وهي ان الوليد وهذه اهم علة حقيقة الوليد بن جميع متكلم فيه وفقه جمع ابن معين والعجلي وابن سعد - [00:23:36](#)

وابن حبان في رواية او في كلام له وقال احمد وابو داود وابو زرعة لا بأس به احمد وابو داود وابو زرعة قالوا لا بأس به واحتج به مسلم في صحيحه - [00:23:59](#)

احتج به الامام مسلم وهو من رجال مسلم وقال عنه الحاكم لو لم يخرج له مسلم لكان اولى لو لم يخرج له مسلم لكان اولى وقال العقيلي هنا الذين جرحوا الحاكم لاحظ العقيلي يقول - [00:24:18](#)

في حديثه اضطراب وقال عنه ابن حبان الذي وثقه في موضع قال عنه كان ينفرد عن الاثبات بما لا يشبه حديث الثقات. يعني يخالف يخالف ينفرد عن الاثبات بما لا يشبه حديث الثقات - [00:24:39](#)

فلما فحش ذلك ليس فقط ينفرد. وانما هذا كثير عنده. يقول ابن حبان فلما فحش ذلك بطل الاحتجاج به وقال عنه الحافظ الحافظ ابن حجر يلخص قال عنه الحافظ يا انيس قال صدوق يهم - [00:25:02](#)

صدوق يهم يعني عنده اوهام هذي العلة الثالثة والعلة الرابعة من علل هذا الحديث الاضطراب الاضطراب فقط روى الحديث عن الوليد ثمانية من الروى بوجه مختلفة اختلاف في الاسناد فتارة - [00:25:23](#)

يذكرون ليلا الجدة وتارة عبدالرحمن بن خلاد وتارة عن كليهما وتارة عن ليلة عن أبيها هذا كله يسمى عند العلماء ماذا يا كرام؟

اضطراب. لاختلاف في الاسناد وهؤلاء الرواة تأملوا الذين اختلفوا - [00:25:55](#)

في الرواية عن الوليد ثقات في غالبهم اذا الاشكال ممن يا فاضل؟ ممن؟ من الوليد نفسه ليس من وكيع وامثاله قالوا فيكون

الاضطراب من الوليد ولا سيما يا كرام مع وجوب اضطراب ليس فقط في الاسناد وانما في الفاظ الحديث نفسه - [00:26:26](#)

مرة امرها ان تؤم اهل دارها. ومر انها امت اهل دارها دون امر من النبي عليه الصلاة والسلام. ومرة ورد التصريح بانها امت نساءها

نساءها وهذي عند الدارقطني والحديث يا كرام - [00:26:54](#)

نقل ابن حجر تحسين الدارقطني وتجويد ابي حاتم له هذا الحديث نقل ابن حجر تحسين الدارقطني وتجويدا ابي حاتم له وحسنه

الالباني بينما حكم بضعفه ابن حبان والعجلي والمنذري - [00:27:19](#)

وهو الذي نميل اليه والله تعالى اعلم ننتقل الى المسائل والفوائد الى المسائل والفوائد نقول احبتي في الله المسألة الاولى عدم جواز

امامة المرأة بالرجال وقد تقدمت هذه المسألة وذكرت لكم حكاية الاجماع عليها - [00:27:47](#)

المسألة الثانية وهي مسألة الحديث حكم امامة المرأة بالنساء هل يجوز للمرأة ان تصلي جماعة مع النساء امامة تصبح اماما لهم هذه

المسألة احبتي في الله وقع فيها خلاف بين العلماء على اقوالهم ثلاثة - [00:28:24](#)

وقع فيها خلاف يا ابا عبد الله على ثلاثة اقوال. القول الاول الاستحباب يستحب للمرأة ان تصلي امام بالنساء وهذا قول الشافعية

والحنابلة والظاهرية قالوا يستحب للمرأة ان تصلي جماعة مع النساء - [00:28:46](#)

فتؤم المرأة النساء وهؤلاء استدلو بحديث ام ورقة كما استدلو احبتي في الله بحديث اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلوات ربي

وسلامه عليه قال ليس على النساء اذان ولا اقامة - [00:29:10](#)

ولا جمعة ولا اغتسال ولا تتقدم من امرأة ولكن تقوم وسطهن ما تتقدم وانما تقوم وسطهم هذا الحديث احبتي في الله رواه البيهقي

وضعه الالباني وهو ضعيف حكم بضعفه ابن عدي والزيلعي - [00:29:35](#)

والنوي لان فيه الحكم ابن عبد الله ابن سعد الايلي وهو متروك واستدل هؤلاء احبتي في الله الذين قالوا بالاستحباب وانتبه. قلنا

الاقرب ضعف الحديث لكن يوجد اثار استدل هؤلاء - [00:30:04](#)

اذا لا يوجد حديث مرفوع الظاهر ان الحديثين ضعيفان. لكن استدلو بالاثار عن الصحابيات استدلو بالاثار المروية عن الصحابيات

انهن كن يصلين بالنساء منها اثر عائشة انها كانت تؤم النساء - [00:30:47](#)

تقوم معهن في الصف. اخرجه ابن ابي شيبة انا عايش انها كانت تؤم النساء تقوم معهن في الصف ما تتقدم وايضا عند ابن ابي شيبة

انها كانت تؤم النساء في الفريضة - [00:31:12](#)

وعنده ايضا عند ابن ابي شيبة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه اسمها حجيرة عن امرأة من قومه اسمها حجيرة قالت امتنا ام

سلمة قائمة وسط النساء امتنا ام سلمة - [00:31:35](#)

قائمة وسط النساء وعنده ايضا عند ابن ابي شيبة عن ام الحسن انها رأت ام سلمة زوج النبي صلوات ربي وسلامه عليه تؤم النساء

تقوم معهن في صفهن واثار ام سلمة الاول انها - [00:31:58](#)

ام سلمة قائمة حكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله وهذه الثار حقيقة لا تخلو من مقال لكن يشد بعضها يشد بعضها بعضا

واستدل الجمهور القائلون بالاستحباب الشافعية والحنابلة استدلو بالعمومات الدالة على فضل الجماعة - [00:32:29](#)

الشرع العظيم حث على الجماعة فلا فرق بين النساء والرجال قالوا والقول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله اذا القول الاول

استحباب ان تكون المرأة تصلي بالنساء. امام لهم - [00:32:56](#)

قول الثاني يا كرام ان امامة المرء بالنساء مكروهة كراهة تحريم وتصح الصلاة صلاة صحيحة. لكن الفعل هذا ايش؟ مكروه كراهة

تحريم. وهذا قول الاحناف وهذا يا كرام قول الاحناف - [00:33:18](#)

قالوا ان المرأة مكروه لها ان تصلي اماما بالنساء لماذا؟ قالوا لانه يكره لها الاذان فيكره لها ما يراد بالاذان. ما الذي يراد بالاذان صلاة

الجمعة كره لها الاذان اتفاقا فكره لها ما يراى بالاذان - [00:33:43](#)

ايضا قالوا احنا قالوا ولان خروج المرأة يؤدي الى الفتنة لذلك يكره لها ان تصلي يا جماعة والقول الثالث في هذه المسألة وهو اصعب

الاول ان الصلاة مستحبة. الثاني مكروهة - [00:34:07](#)

الثالث قول المالكية يا كرام قالوا ان المرأة يحرم ان تكون او تصلي بالنساء اماما لهم او امامة لهم فان صلت فالصلاة باطلة الصلاة

باطلة اذا قالوا بالتحريم وبطلان الصلاة - [00:34:29](#)

بماذا استدلووا احبتي في الله؟ قالوا لان من شروط الامامة الذكورية من شروط الامامة ان يكون الامام ذكرا هذا تعليلهم احبتي في

الله. وقالوا ايضا قالوا لو امت ستقف اين - [00:34:56](#)

في الوسط وهذا مخالف للمشروع في الامام ان يكون اين؟ في مقدمة الصف قالوا لو امت ستقف في الصف وهذا سيؤدي الى

مخالفة ترك التقدم والذي يتأمل احبتي في الله سلمكم الرحمن هذه المسألة مع حاجتنا لها حقيقة - [00:35:17](#)

النساء حينما يجتمعن ويأتي وقت الصلاة تصلي المرأة جماعة او ما تصلي هل فعلها مستحب او مكروه او محرم الصلاة باطلة اقرب

الاقوال والله تعالى اعلم هو القول الاول يا كرام - [00:35:49](#)

ان صلاة المرأة صحيحة ولا شيء فيها بل كما قلت القول الاول الاستحباب والله تعالى اعلم والدليل على هذا يا كرام ما هو الدليل دليل

الترجيح. دليل الترجيح ثبوت ذلك عن الصحابييات - [00:36:08](#)

فضلا عن الحديث الذي كما قلت صححه بعض اهل العلم وثبوته عن الصحابييات يا ابا عبدالله دليل على ان هذا الفعل كان يفعل في

ذلك الزمن كان يفعل في ذلك الزمن - [00:36:31](#)

فقد ثبت كما ذكرنا جاء عن عائشة وام سلمة ومن الآثار التي جاءت عن عائشة وام سلمى غير التي ذكرتها اخرج ابن حزم بسند

صححه ابن الملقن انها اي عائشة - [00:36:47](#)

امت النساء في صلاة المغرب فقامت وسطهن امة النساء في صلاة المغرب فقامت وسطهن وجهرت بالقراءة ليس فقط امت بل

وجهرت في القراءة وهذا الاثر اسناده صحيح والاثار الثاني عن ام سلمة الذي ذكرته - [00:37:04](#)

اثر حجية بنت حصين قالت امتنا ام سلمة ام المؤمنين امتنا ام سلمة ام المؤمنين في صلاة العصر وقامت بيننا في الصف اخرجه

عبد الرزاق بسند قال عنه الالباني والنووي قبل الالباني صحيح - [00:37:39](#)

اذن حقيقة ايها الاحبة الكرام الراجح في هذه المسألة صحة الصلاة صحة امامة المرأة بالنساء انتقل للمسألة الثالثة من مسائل هذا

الحديث وهي اين تقف المرأة؟ اذا امت النساء هل تتقدم كحال الرجل - [00:38:07](#)

او تقف على اليمين او اليسر او وسطهم. اقول احبتي في الله اذا امت المرأة النساء فانها تقوم وسطهن في الوسط دون ان تتقدم

عنهن وهذا هو مذهب الجمهور القائلين بصحة امامة - [00:38:30](#)

المرأة استدلالا بالاثار عن عائشة وام سلمة استدلالا بالاثار عن عائشة وام سلمة. حديث ورق لا ذكر فيه الى مكان وقوفها لكن حديث آ

او الاثار عن عائشة وام سلمة انها قام - [00:38:55](#)

قامت عائشة وسطهن ام سلمة بينهن الى اخره وعل الجمهور ذلك يا كرام بانه استر للمرأة من ان تتقدم فتركع وتسجد المسألة الرابعة

من مسائل هذا الحديث ايضا هل تجهر المرأة بالقراءة - [00:39:14](#)

هذا كل المسائل تنبني على صحة امامتها قلنا صاحبت امامتها تقف في الوسط. طيب تجهر بالقراءة او لا تجهر نقول احبتي في الله

ذهب جمهور العلماء الى ان المرأة تجهر - [00:39:36](#)

تجهر في الصلاة الجهرية ان في حالة وجود رجال اجانب في حالة وجود رجال اجانب لا تجهر والا فانها تجهر اذا صلت بالنساء. وهذا

مذهب الشافعية والحنابل واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية افتى به - [00:39:57](#)

المشايع المعاصرون ودليلهم يا كرام على ذلك مشروعية الجهر جاءت عامة للرجال والنساء ما في دليل يخص الرجل دون المرأة

انه يجهر او هو يجهر وهي لا تجهر فلا دليل على تخصيص الجهر بالرجال دون النساء - [00:40:18](#)

واما تقييدهم ترك الجهر في حالة حضور الرجال قالوا لان هذا سد للفتنة لحبائل الشيطان وسدا لذريعة الفتن هذي احبتي في الله
ابرز المسائل المتعلقة بامامة المرأة وبالنساء طبعاً واين تقف - [00:40:44](#)

وهل تجهر او ما تجهر نتقل احبتي في الله اين تجهر والنساء يجهرن بامن في مثل هذه الحالة فاذا جهرت جهرت الامامة المرأة
الامام فان النساء اللواتي خلفهن او خلفها يجهرن بامين والله تعالى اعلم - [00:41:10](#)

نتقل ايضا الى حديث انس ايضا من الاحاديث المهمة يا كرام في مسألة الامامة اتفضل وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم. يؤم الناس وهو اعمى. رواه احمد - [00:41:37](#)

وابو داود ونحن نقول الاحبة عن عائشة رضي الله عنها. هذان الحديث ان يا كرام نبوب عليهما بمسألة مهمة حكم امامة الاعمى دخل
رجل اعمى وقدمناه للصلاة صلاة صحيحة هل يجوز ان يكون امام - [00:41:59](#)

وهل الافضل ان يؤم البصير في حال وجود الاعمى الاحفظ والافرع هذا ما سنتكلم عنه في هذا الحديث. اقول ابتداء احبتي في الله
اورد الحافظ هنا حديثين اما الاول حديث انس - [00:42:18](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى ومعروف الصحابي الجليل الذي نزل فيه قول الله جل في
علاه عبس وتولى انجاه الاعمى. رواه احمد وابو داود - [00:42:34](#)

وذكر ايضا حديث عائشة دون ذكر لفظه قال ونحوه لابن حبان عن عائشة. وسنذكر لفظ الحديث. نبداً بتخريج حديث انس يا كرام
فنقول حديث انس اخرجه ابو داود واحمد من طريق ابي العوام القطان - [00:42:53](#)

عمران ابن داور ابو عمران القطان اسمه عمران ابن داور قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك به ان النبي عليه الصلاة والسلام استخلف
ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى - [00:43:14](#)

وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اعلن بانه من رواية ابي العوام اعل بانه من رواية ابي العوام القطان وابو العوام هذا احبتي في الله
متكلم فيه ضعفه الامام النسائي وقال عنه الدارقطني كثير الوهم - [00:43:37](#)

والمخالفة كثير الوهم والمخالفة وقال عنه ابن معين ليس بالقوي بينما قال الامام احمد ارجو ان يكون صالح الحديث وقال عنه ابن
حجر صدوق يهيم صدوق والعلة الثانية في هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - [00:44:08](#)

ان ابن سعد رواه عن همام عن قتادة مرسلاً باسقاط من انس رواه همام عن قتادة مرسلاً والمرسل اصح يقول الالباني رحمه الله وهذا
الحديث احبتي في الله حكم بصحيحته الشيخ الالباني - [00:44:34](#)

حديث انس ولعل هذا الحديث يا كرام حديث هذا الراوي لا ينزل عن رتبة الحسن حديثه وهو صدوق يهيم لا ينزل عن رتبة
الحسن ولا سيما ان هذا الحديث - [00:45:03](#)

عنه عن قتادة وهو من اخص الناس بقتادة متخصص في الراوي عن قتادة في الرواية عن قتادة كما ذكر ابن شاهين في الثقات ايضا
يا كرام مما يحسن الحديث ويصححه - [00:45:24](#)

الشاهد الذي ذكره الحافظ الحافظ ماذا قال؟ ونحوه لابن حبان عن عائشة هذا قول نحو لابن حبان ان يوجد حديث قريب
منه روته امنا عائشة في صحيح ابن حبان - [00:45:44](#)

هذا الحديث احبتي في الله الذي ذكره الحافظ رواه ابن حبان والطبراني في الاوسط من طريق حبيبنا المعلم عن هشام بن عروة عن
ابيهِ عن عائشة نكمل الحديث وتخرجه والمسائل بعد الاذان باذن الله تعالى. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله -
[00:45:59](#)

وصحبه وسلم احبتي في الله كنا نتكلم عن تخريج حديث انس الذي قال فيه استخلف ان النبي عليه الصلاة والسلام استخلف ابن ام
مكتوم يصلي بالناس. يؤم الناس وهو اعمى - [00:46:25](#)

وانتهى بنا الكلام عند تخريج الشاهد الذي ذكره الحافظ وهو من حديث امنا عائشة فقد قلت هذا الشاهد اخرجه ابن حبان والطبراني
في الاوسط من طريق حبيب المعلم عن هشام ابن عروة عن ابيه - [00:46:43](#)

عن هشام ابن عروة عن ابيه ان النبي عليه الصلاة والسلام استخلف ابن امي مكتوم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة يصلي بالناس يصلي بالناس وهذا الاسناد صحيح فالشاهد صحيح - [00:47:03](#)

وهذا يقوي حديث انس وللحديث ايضا حديث انس له شاهد ثان اذا الشاهد الاول من حديث عائشة. له شاهد ثان عن ابن عباس عند الطبراني في الكبير من طريق ابن جريج - [00:47:27](#)

عن عطاء عن ابن عباس عند الطبراني يا كرام في الكبير من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على الصلاة - [00:47:44](#)

وغيرها من امر المدينة وهذا الحديث حسنه الحافظ في التلخيص اذا استخلف ابن ام مكتوم على الصلاة ثابت لا اشكال فيها وهو ضرير اعمى اذا نقول الحديث صحيح ولله الحمد والمنة - [00:48:03](#)

بشواهد التي ذكرتها انتقل الى المسائل المسألة الاولى امامة الاعمى هل هي صحيحة او غير صحيحة امامة الاعمى اقول احبتي في الله اتفق العلماء اتفق العلماء والحمد لله على صحة - [00:48:28](#)

امامة الاعمى فلو صلى الاعمى بالمسلمين بالناس فالصلاة صحيحة باتفاق العلماء استدلالا بهذا الحديث وغيره مما سيأتي ذكره اتفق العلماء على صحة امامة الاعمى المسألة الثانية حكم امامة الاعمى. هل هي مكروهة مستحبة؟ ايه ماذا - [00:48:49](#)

الصلاة صحيحة لكن الان يا كرام المسألة الثانية حكم هذه الصلاة. او قولوا معي هل يقدم الاعمى مع صحة صلاته لكن نقدم الافضل او ليس الافضل نقول احبتي في الله. هذه المسألة يا ابا بلال مما وقع فيها خلاف عند العلماء - [00:49:19](#)

في مسألة حكم صلاته لا اعني الصحة والبطلان وانما اعني الاستحباب والكراهة فنقول احبتي في الله ذهب الاحناف والحنابلة الى كراهية امامة الاعمى فالبصير اولى منه البصير اولى استدلال هؤلاء يا كرام - [00:49:40](#)

بما اخرج ابن المنذر عن زياد النميري انه اتى انس ابن مالك فقال هذا زياد جاء الى انس بن مالك فقال ما تقول في الرجل الضرير يؤم اصحابه ما تقول في الرجل الضرير يؤم اصحابه؟ قال انس وما حاجتكم اليه - [00:50:10](#)

قول انس وما حاجتكم اليه قالوا هالدليل على ايش كراهية امامته استدل القائلون بالكراهة الاحناف والحنابلة بما رواه ابن ابي شيبه عن ابن عباس انه قال كيف اعمهم ابن عباس اخواني اضر في اخر حياته؟ فقد بصره رضي الله تعالى عنه. وجابر ابن عبدالله فقد بصره. جمع من الصحابة فقدوا - [00:50:39](#)

صاروا في اخر حياتهم اقول يقول ابن عباس كيف اؤمهم وهم يعدلونني يعدلونني الى القبلة هذي الاثار جعلت هؤلاء العلماء يقولون بايش؟ بكراهية امامة الاعمى بينما القول الثاني في هذه المسألة يا ابا بلال - [00:51:12](#)

ذهب الشافعية وجمع من المالكية من المحررين الى انهما سواء الاعمى والبصير فيقدم الاعمى اذا كان الاقرأ الافقه الاعلم الاصلح وهؤلاء يا كرام استدلو استدلو بحديث الباب. فمن ام مكتوم كان ايش؟ يؤم الناس - [00:51:35](#)

وهو اعمى استدلو بحديث الباب وهو حديث ابن ام مكتوم انه كان يؤم الناس وهو رجل اعمى ايضا احبتي في الله استدلو بما روي عن ابي جعفر قال امن جابر بعدما ذهب بصره - [00:52:07](#)

اخرجه ابن ابي شيبه بسند صحيح امانا جابر بعد ان ذهب بصره. اخرج ابن ابي شيبه بسند صحيح. واستدلو ايضا القائلين باستحباب امامته اذا كان هو الافضل بما رواه عبدالرزاق - [00:52:29](#)

عن سعيد بن جبير تأمل عن ابن عباس انه اهم في ثوب واحد وهو اعمى على بساط واسناده صحيح ايضا اذا هذي الاثار تدل على ماذا يا كرام على استحباب ذلك - [00:52:48](#)

او على الاقل على عدم كراهية ذلك عن عدم كراهية ذلك لكن القائلين احبتي في الله بالكراهة استدلو باستدلال. غير ما جاء من الاثر. كم باقي قالوا الاعمى ابو البصير - [00:53:12](#)

هذا يستطيع استقبال القبلة بنفسه بعلمه ويتوقى النجاسات بعلمه. بخلاف الاعمى الذي يحتاج الى احد يرشده الى القبلة. واحد ينيبه الى وجود النجاسات. لكن ايها الاحبة الكرام هذا التعليل النظري لا يقاوم التعليل او الدليل الاثري - [00:53:34](#)

فان فعل ذلك من قبل ابن ام مكتوم كذلك عتبان بن مالك. كان اعشى يعني ما يقرأ بالليل وكان يؤم كذلك جابر وكذلك ابن عباس
فثبوتهم عن الصحابة يرفع الكراهة - [00:53:55](#)

وكم من مصير كما يقول الشاعر اضاعت دروب وكم من فاقد لبصره انار الله بصيرته الاعاقة ليست اعاقة حسية. يكتبون يا مسلم ان
الاعاقة في سمع وبصر وحركة. بل ان الاعاقة - [00:54:11](#)

القلب عن الاستقامة على شرع الله المعاق هو الذي لا يستطيع رفع الفراش عن رأسه والمشي الى المسجد هذا المعاق. ولو كان مقعدا
يفعل ذلك هذا ليس بمعاقب. المعاق يا كرام قد يكون يرفع حديد - [00:54:34](#)

ويجري لكنه قلبه مقيد باغلاله بذنوبه واثامه لا يقوى على طاعة الله جل في علاه فكم رأينا عالما فاقد لبصره مبصرا بصيرته نسأل
الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه لي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب -

[00:54:52](#)

رب العالمين صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:18](#)